

له ذهب للصبر ثم جات به بقليل من الشمر والبن والسمن والعسل
فقال لها من اين لكم هذا فقضت عليه خيرا هل الطاييف
فقال بارك الله لكم يا اهل مكة في اللبن والتمر ثم حمد الله
على ذلك وانصرف الى ما اراد الله منه ثم عاب قليلا وراي
ولده اسماعيل فغافقه وخرح به وقيل ذلك المورث الشريف
الذي في جيبه قال ثم ان الله تعالى امر ابراهيم بعمارة
بيته الله الحرام فمهد جبل عليه ارام وحط له مكان
البيت الحرام فحاز ابراهيم بيبي واسماعيل بمحنت
الطيبين ومكاييل الماء واسماعيل يلبس البنا فلها كل بناء
البيت صلى فيه اربعة الاوركمة وكل ركن العوركمة
فقال يارب قد بنيت بيتك الحرام ثم صلته فيه اربعة
الاوركمة واذلند ابا ابراهيم اليهن بمالك كائلك كسوت
عورة او شبعن جوعة قال رب اوسر عوره وشجع
جوعه افضل مما عملت فقيل نعم يا ابراهيم فقال يارب
اشهدك ان جميع مالي صدقه للضيافة الي يوم القيامه
ومروى ان الله تعالى لما اراد ان يتخذ ابراهيم خليلا قالت
الملائكة له نفس وولد ومال وامراة فقال الله تعالى ليس
في قلبه حبة عيري اذ طعموا اليه حبروه فجاد اليه جبريل
وميكاييل في صورة ابن ادم فقدم لهما الطعام فقال
كلا قال لا تاكل الا باليمن قال ابراهيم نشته بسم الله في
اوله والحمد لله في اخره فقال حو لك ان يتخذك الله خليلا
وكان

عامة
العلماء

قلم

وكان له اني عشر قبيل من الغنم والتي عشر الف كلب للصب لكل
كل بطوق من ذهب ليعلم ان الدنيا حنسه والحسن لا يصلح الا
للحنس فجاه جبريل على صورة ادمي و ابراهيم على تل ينظر الي
انعامه فسل عليه فد عليه الدام فقال لمن هذه انما لله
وكل في يدي فقال تبع واحدهما قال اذكر الله وخذ ثلثها
فقال جبريل سبح قدوس رب الملائكة والروح فاخذه
الشغف فقال كثره ثانيا وخذ ثلثها فذكره فقال
اذكره ثالثا وخذها كلها فذكره فقال اذكره رابعا وخذ
الرعاة فذكره فقال اذكر خامسا وخذ الطلاب فذكره
فقال اذكر سادسا وانا اخر لك بالرق فذكره فقال ان الله
كيف تري يا جبريل فقال جبريل ل ابراهيم عليه السلام اما لا
حاجة لي في ذلك فقد جرتك فقال ان خليل الله لا ترد
هبة ابيهم منك فاوحى الله اليه ان يبيعهما ويشترى
بثمنها الضباع ويحعلها و فقا فاق فيه باقيه الي يوم
القيامه فحري على الفقرا قال ثم ان الله تعالى امر ابراهيم
ان يصعد على جبل الي قبيس ويبادي في الناس بالحق
وذلك قوله واذ يوانا ل ابراهيم مكان البيت الى قوله
وعلي كل ياتين من كل فج عميق فقال ابراهيم يارب ان صوتي
ضعيف قيل يا ابراهيم عليك النداء وعليا البلاغ فصعد
خليل الله على الجبل وبادي باعلى صوته ايها الناس ان الله
عز وجل بي بيتا فحجوا اليه فاجابت النطق والاصالة

نور
العلماء
نظام
العلماء